

المجلس التنفيذي  
الدورة السادسة والأربعون بعد المائة  
رومما، 9-10 ديسمبر/كانون الأول 2025



## محضر الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجنة التقىيم

الوثيقة: EB 2025/146/R.27

بند جدول الأعمال: (11)

التاريخ: 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

---

الأسئلة التقنية:

**Carola Alvarez**

المديرة الإدارية  
مكتب الفعالية الإنمائية  
البريد الإلكتروني: c.alvarez@ifad.org

**Indran A. Naidoo**

مدير  
مكتب التقىيم المستقل في الصندوق  
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

## محضر الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجنة التقييم

-1 ترد في هذا المحضر مداولات لجنة التقييم في دورتها الحادية والثلاثين بعد المائة التي عُقدت حضورياً وافتراضياً في 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، والتي وافقت عليها لجنة التقييم وجرى إطلاع المجلس التنفيذي عليها للعلم.

### البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

-2 حضر الدورة أعضاء اللجنة من مصر وفنلندا وألمانيا والهند وإندونيسيا والمكسيك ومملكة هولندا ونيجيريا (رئيس الدورة) وسويسرا. وحضر مراقبون من كندا والصين وفرنسا. وحضر الدورة أيضاً مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائبة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ والمديرة الإدارية، مكتب الفاعالية الإنمائية؛ ونائب الرئيس المساعد، دائرة العمليات القطرية (عن بعد)؛ والمدير الإقليمي لشعبة أمريكا اللاتينية والカリبي (عن بعد)؛ وسكرتيرة الصندوق؛ وموظفو آخرون من الصندوق.

-3 وشارك كل من السيدة Veronique Salze-Lozac'h، كبيرة المقيمين، دائرة التقييم المستقل في المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير ورئيسة فريق استعراض الأقران الخارجي لوظيفة التقييم في الصندوق، والسيد Jorg Faust، مدير المعهد الألماني لتقييم التنمية، والسيد Per Øyvind Bastoe، كبير الاستشاريين، في المداولات المتعلقة بورقة النهج بشأن استعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق عن طريق التداول بالفيديو.

-4 وأدى السيد José Luis Delgado Crespo، القائم بالأعمال بالنيابة والممثل الدائم للبعثة الدائمة للمكسيك لدى وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها، بلاحظات بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للولايات المتحدة المكسيكية.

### البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2025/131/W.P.1)

-5 اعتمدت اللجنة جدول الأعمال بصيغته الواردة في الوثيقة EC 2025/131/W.P.1، (التي سيجري تنفيجها لتصبح EC 2025/131/W.P.1/Rev.1)، مع إضافة بند في إطار البند المسائل الأخرى، يقدم عرضاً للنسخة الرقمية من تقرير الفاعالية الإنمائية للصندوق لعام 2025.

### البند 3 من جدول الأعمال: تقييم عمل الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية: المنظور العالمي والإقليمي (EC 2025/131/W.P.2 + Add.1)

#### الرسالتان الرئيسيتان:

- أشاد الأعضاء بالتقدير، وأشاروا إلى تنوع السياقات التي تمثلها الدول الجزرية الصغيرة النامية وإلى الحاجة إلى نهج متباعدة ومراعية للسياق تدمج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وال المؤسسية، مع تحقيق توازن بين الطموح والجدوى.
- تمثلت مكونات العمل الرئيسية في البيانات القوية لاتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة، وإدارة المعرفة والرصد والتقييم والشراكات القوية والعمل المبكر مع الشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، والتركيز على بناء القدرات المؤسسية من أجل استدامة الفوائد.

-6 ورحب الأعضاء بالتقدير الشامل لعمل الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية واعترفوا في الوقت نفسه بالتعقيد التي ينطوي عليها إجراء مثل هذه التقييمات وصعوبة تقديم توصيات قابلة للتطبيق على مجموعة من السياقات التي تتسم بضعف متعدد الأبعاد ومخاطر مناخية.

- وأشاد الأعضاء بعمل الصندوق في مجال الزراعة الذكية مناخيا، والأمن الغذائي، والتنمية الريفية الشاملة، وأشاروا في الوقت نفسه إلى الفجوات في النهج الشاملة لقدرة على الصمود وحماية النظم الإيكولوجية البحرية وبناء القرارات المؤسسية. وأقرّ الأعضاء بالدور المتخصص الذي يضطلع به الصندوق في معالجة الفجوات التي غالباً ما تغفلها الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى، ولكنهم شجعوا الصندوق على التفكير في الميزة النسبية والتعزيز المؤسسي والحسابات المستدامة، ولا سيما في ظل قيود الموارد. -7
- وأيدت اللجنة التوصيات الداعية إلى إدماج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في الاستراتيجيات المستقبلية؛ وتعزيز الشراكات، ولا سيما التعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات البحث؛ وتعزيز إدارة المعرفة والتدخلات المراعية للمنظور الجنسي؛ وتحقيق التوازن بين الطموح والجدوى نظراً لارتفاع تكاليف المعاملات. وأشاروا أيضاً إلى أن محدودية البيانات تمثل تحدياً رئيسياً وشددوا على الحاجة إلى خطوط أساس قوية لتحديد التدابير التصحيحية في الوقت المناسب. -8
- وإدراكاً لتنوع الدول الجزيرية الصغيرة النامية من حيث الخصائص الجغرافية والاحتياجات والقدرات، اقترح الأعضاء تقييم المجموعات الخاصة بكل إقليم في التقييمات المستقبلية لتحقيق نتائج أكثر ملاءمة وعمقاً. وأيدت الإدارة هذا النهج، وأشار مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن تقييمات المجموعات في المستقبل ستشرك الإدارة في وضع ورقة النهج من أجل تقديم تحليلات أكثر تبانياً ونتائج محددة للأهداف وتوصيات قابلة للتنفيذ. وقد حددت الإدارة نطاق التقييم الخاص بالدول الجزيرية الصغيرة النامية باستخدام التصنيف الحالي. -9
- ونذكرت الإدارة أنها توافق على التحديات التي أشار إليها الأعضاء وأكدت أن ارتفاع تكاليف المعاملات وبعد المسافة لها أثر على القدرة على معالجة فجوات القدرات المؤسسية والبيانات معالجة كاملة. وتعتمد الاستدامة والفعالية على الشراكات القوية والمشاركة لضمان الملكية الحكومية. -10
- وأوضحت الإدارة أن استراتيجية الدول الجزيرية الصغيرة النامية تعطي الأولوية لبناء القدرات وتعزيز المؤسسات الشعبية ومعالجة الهشاشة، مع تعزيز التدخلات المتسمة بالكافأة من حيث التكلفة. وأظهر التقييم أن البرامج الإقليمية والمتحدة الأقطار، ولا سيما في المحيط الهادئ، كانت فعالة في تحقيق وفورات الحجم والاستفادة من الشراكات مع المؤسسات الإقليمية. وبإضافة إلى ذلك، كانت أوجه التائز بين المنح والقروض فعالة في دعم التمويل الإقليمي المرن، وتكلمة المخصصات الوطنية وتعزيز التعاون بين البلدان. وأوضحت الإدارة أن الصندوق يعمل بالتشاور مع مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزيرية الصغيرة النامية وبما يتواقع مع الأطر الدولية، بما في ذلك مسار ساموا وجدول أعمال أنتيغوا وبربودا للدول الجزيرية الصغيرة النامية. -11

**البند 4 من جدول الأعمال: برنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2026 وخطته الإرشادية للفترة 2027-2028 (EC 2025/131/W.P.3)**

**الرسائل الرئيسية:**

- أعرب الأعضاء عن الدعم الشامل لميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026 والخطة الإرشادية للفترة 2027-2028، مشيرين إلى برنامج العمل الموسع الذي يكشف عن التزام قوي بتعزيز التعلم والمساءلة على حد سواء.
- رحب الأعضاء بالتقدير المؤسسي لإدارة الموارد البشرية والتقييم دون الإقليمي للعمل في الدول المتأثرة بالنزاعات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا، مؤكدين أهمية النظر في عملية الأمم المتحدة 80 الجارية والميزة النسبية للصندوق والنتائج المستخلصة من التقييمات السابقة.
- أعرب الأعضاء عن تقديرهم للتركيز المتزايد على العلاقة بين وظيفتي التقييم المستقل والتقييم الذاتي، ومراعاة مكتب التقييم المستقل في الصندوق للأثر الطويل الأجل لعمليات الصندوق، بما في ذلك في أثناء تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية.

رحبـت لجنة التقييم ببرنامج العمل المندرج لمكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2026 وخطته الإرشادية للفترة 2027-2028، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2025/131/W.P.3، والذي استند إلى المناقشات التي جرت مع لجنة التقييم في دورتها الثلاثين بعد المائة، وللجنة مراجعة الحسابات في اجتماعها الثامن والسبعين بعد المائة، والمجلس التنفيذي في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة في سبتمبر/أيلول 2025. ولاحظ الأعضاء أن برنامج العمل الموسع يعكس التزاماً قوياً بالمساءلة المستندة إلى الأدلة والتعلم المؤسسي والاستخدام الفعال للموارد.

وأعرب الأعضاء عن تطلعهم إلى استعراض ورقة النهج بشأن التقييم المؤسسي المزمع إجراؤه لإدارة الموارد البشرية في الصندوق، مشيرين إلى أنه يمكن أن يعطي أيضاً تنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم المؤسسي للامركزية. ورحبـ الأعضاء بتوضيح مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأن التقييم سيعتمد على الأدلة المستقاة من التقييمات المؤسسية والقطرية السابقة ومعالجة فجوات الأدلة من خلال التركيز على جوانب إدارة الموارد البشرية التي لم تبحث من قبل بعمق.

وفيما يتعلق بالتقدير دون الإقليمي للعمل في الدول المتأثرة بالنزاع في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا، اتفقـ مكتب التقييم المستقل في الصندوق مع الأعضاء على أهمية تقييم الميزة النسبية والقيمة المضافة للصندوق في السياقات الهشة مقارنة بالوكالات الأخرى، ولا سيما في ضوء عملية الأمم المتحدة 80 الجارية.

وأشيدـ بالتركيز القوي من مكتب التقييم المستقل في الصندوق على الميزة المراهضة للمنظور الجنسيـ ودراسـته للمسائل المرتبطة بالمنظور الجنسيـ في عمليـات الصندوق، وكذلكـ بتوجـيهـ الاهتمامـ للتدخلـ "التحـويلـيةـ"ـ، أيـ التـدخلـاتـ التيـ تـحدـثـ تـغـيـيرـاـ مـسـتـمرـاـ وـمـسـتـدـاماـ ذاتـياـ بـعـدـ فـرـةـ دـعـمـ الصـندـوقـ أوـ الدـعـمـ الـحـكـومـيـ، مماـ يـدـلـ عـلـىـ آثـرـ نـظـامـيـ دـائـنـ، ويـمـكـنـ أنـ تـتـبـعـ تـقـيـيمـاتـ الاستـراتـيـجيـاتـ والـبـرـامـجـ القـطـرـيـةـ المـفـلـقـةـ فـرـصـةـ لإـعادـةـ النـظرـ فيـ المـشـروـعـاتـ المـنـجـزـةـ مـنـذـ أـكـثـرـ مـنـ 10ـ سـنـوـاتـ (المـشـروـعـاتـ الـقـدـيمـةـ)ـ لـتـقـيـيمـ استـدـامـتهاـ وـفـوـائـدـهـ الدـائـمـةـ. وـيـلتـزـمـ مـكـتـبـ التـقـيـيمـ المـسـتـقـلـ فيـ الصـندـوقـ بـتـحـديـدـ عـدـدـ مـنـ هـذـهـ التـدـخـلـاتـ. وـسيـجـريـ أـيـضـاـ إـيـلاءـ الـمـراـعـةـ لـبـرـامـجـ الـوـجـبـاتـ الـمـدـرـسـيـةـ كـمـوـضـعـ محـتمـلـ لـتـقـيـيمـ مواـضـيـعـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ.

وأشـادـ الأـعـضـاءـ بـإـدـماـجـ الـأـدـوـاتـ الـرـقـمـيـةـ وـالـأـدـوـاتـ الـاصـطـنـاعـيـ فـيـ التـقـيـيمـ، وـلـكـنـهـ شـدـدـواـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ عـلـىـ الـحـاجـةـ إـلـىـ ضـمـانـ الـاستـخـدـامـ الـأـخـلـاقـيـ لـلـبـلـاـنـاتـ وـاحـتـرـامـ نـظمـ الـمـعـرـفـةـ الـمـلـحـلـةـ. وـسـلـطـ الضـوءـ أـيـضـاـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ إـدـارـةـ الـمـعـرـفـةـ وـالـتـوـعـيـةـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ كـوـسـيـلـةـ لـتـعـزـيزـ قـدـراتـ التـقـيـيمـ الـوطـنـيـةـ وـالـتـعـاوـنـ بـيـنـ بـلـدـانـ الـجـنـوبـ. وـأـبـلـغـ مـكـتـبـ التـقـيـيمـ المـسـتـقـلـ فـيـ الصـندـوقـ الـأـعـضـاءـ بـأـنـ يـرـصدـ أـدـاءـهـ فـيـ إـدـارـةـ الـمـعـرـفـةـ

ويقارنه منهجياً بأداء المنظمات الناظرة من خلال تقرير داخلي نصف سنوي. وسيتاح أحدث تقرير، الذي يكشف عن اتجاه تصاعدي خلال السنوات الأربع الماضية، للجمهور على الموقع الشبكي لمكتب التقييم المستقل في الصندوق.

**البند 5 من جدول الأعمال: ورقة النهج بشأن استعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق**  
**(EC 2025/131/W.P.4 + Add.1+Add.2)**

- الرسائل الرئيسية:
  - أشاد الأعضاء بالنهج المقترن لاستعراض الأقران الخارجي، مع تركيزه على المسائل الاستراتيجية المتعلقة بالمصداقية والاستقلالية والفائدة؛ وعلى الحاجة إلى تحقيق توازن بين التعلم والمساءلة ومراعاة القدرة الاستيعابية بهدف تعزيز وظيفي التقييم المستقل والتقييم الذاتي باعتبارهما حجر الزاوية في نظام التقييم الشامل في الصندوق.
  - سلط الأعضاء الضوء على الحاجة إلى مشاورات شاملة لضمان المشاركة الهدفة لجميع أصحاب المصلحة، من الحكومات إلى الجهات المشاركة في التمويل والجهات المانحة والمشاركين في المشروعات. ودعوا إلى تقديم توصيات قابلة للتنفيذ وواقعية واستشرافية تستند إلى منهجيات تقييم مبتكرة، وتعزيز التعلم بين الأقران وتعزيز التعاون بين الوكالات.
  - أعاد كل من رئيسة فريق استعراض الأقران الخارجي، ومكتب التقييم المستقل في الصندوق، والإدارة تأكيد الالتزام بإجراء استعراض فعال وفي الوقت المناسب يرتكز على تعزيز التنسيق بين وظيفي التقييم، ودعم الإصلاحات المؤسسية الجارية، وضمان بقاء التقييمات عملية وذات مصداقية.

أعرب الأعضاء عن تأييدهم القوي لعملية استعراض الأقران الخارجي، وأشاروا بحسن توفيقها وتركيزها الاستراتيجي، وقالوا إنهم يتطلعون مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة إلى نتائج الاستعراض وفرصة التعلم من أفضل الممارسات في المؤسسات الأخرى، وتقييم التقدم الذي أحرزه الصندوق في الإصلاح، وتعزيز التعاون بين التقييم الذاتي والتقييم المستقل.

وأكَدَ الأَعْضَاءُ ضرورة إِجْرَاءِ مشاوراتٍ شامِلةً - وَلَا سِيمَا عَلَى الْمُسْتَوَيَّينَ الْمِيدَانِيِّ وَالْقَطَرِيِّ - لِضمانِ  
الْمُشَارِكةِ الْهَادِفَةِ مِنَ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمَشْرُوْعَاتِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَزَارُ عَوْنَ أَصْحَابِ الْحَيَازَاتِ الصَّغِيرَةِ وَرَوَادِ  
الْأَعْمَالِ الرِّيفِيِّينَ، إِلَى جَانِبِ الْحُكُومَةِ وَأَصْحَابِ الْمَصْلَحةِ الْمُؤْسِسِيِّينَ الْآخَرِينَ. وَشَدَّدَ الْأَعْضَاءُ عَلَى الْحَاجَةِ  
إِلَى تَوْصِياتٍ قَابِلَةٍ لِلِّتَفِيذِ وَوَاقِعِيَّةٍ تَرَاعِي قَدْرَةِ الصِّنْدُوقِ الْإِسْتِعْيَابِيِّ فِي ظَلِّ بَيْئَةٍ تَعْانِي مِنْ قِيُودٍ عَلَى الْمَوَارِدِ،  
وَتَشْرِي بِصُورَةٍ مُبَاشِرَةٍ تَصْمِيمَ السُّيُّولَاتِ وَالْبَرَامِيجَ مِنْ خَلَلِ تَحْقِيقِ تَوازنٍ بَيْنَ الْمَسَاءِلَةِ وَالْتَّعْلِمِ. وَسَلَطُوا  
الْأَضْوَءَ أَيْضًا عَلَى أَهمِيَّةِ اعْتِمَادِ مُنْهَجِيَّاتٍ مُبْتَكِرَةٍ لِتَعْزِيزِ جَمْعِ الْبَيَانَاتِ وَكَفَاءَةِ اسْتِخْدَامِ الْمَوَارِدِ؛ وَتَعْزِيزِ تَبَادُلِ  
الْخَبَارَاتِ بَيْنَ الْأَقْرَانِ وَالْتَّعْلُونَ بَيْنَ الْوَكَالَاتِ لِتَقْاسِمِ أَفْضَلِ الْمَارِسَاتِ؛ وَتَعْزِيزِ حِصَائِلِ الْبَرَامِيجِ الْمُسَتَدَّامَةِ،  
وَتَعْزِيزِ التَّعْلُونَ الْمُتَعَدِّدِ الْأَطْرَافِ؛ وَبَنَاءِ قَرَاتٍ قَوِيَّةٍ فِي مَجَالِ الرَّصْدِ وَالتَّقْيِيمِ عَلَى الْمَسْتَوَى الْقَطَرِيِّ. وَنَظَراً  
لِعدَمِ التَّخطِيطِ لِأَيِّ زِيَاراتٍ قَطَرِيَّةٍ، شَدَّدَ الْأَعْضَاءُ عَلَى أَهمِيَّةِ ضَمَانِ الْمَرَاعَاةِ الْكَافِيَّةِ لِوَجَهَاتِ النَّظرِ الْمِيدَانِيَّةِ  
وَالْخَرَةِ عَلَى الْمَسْتَوَى الْقَطَرِيِّ مِنْ خَلَلِ طَرَائِقِ مشاوراتٍ أُخْرَى.

وسلطت المناقشة الضوء على الحاجة إلى موارد مالية كافية لضمان الدقة والملاعمة، وأعادت تأكيد قيمة إدماج التقييمات المستقلة والتقييمات الذاتية على حد سواء لتعزيز المصداقية والاستقلالية والتعلم، مع معالجة أي فجوات محتملة في التصنيفات. وكان فريق استعراض الأقران قد حدد الميزانية المقترحة، مع مراعاة الكفاءة، واستفاد في ذلك من المساهمات الطوعية ومن دعم ثلاث مؤسسات شريكة، بما في ذلك لجنة رفيعة المستوى.

وشكرت رئيسة فريق استعراض الأقران الخارجي الأعضاء على تعقيباتهم، وأكدت لهم أن الاستعراض سيأخذ في الاعتبار السياق الداخلي الصندوق والبيئة الأوسع. وتكمن قوة الاستعراض في الاستفادة من الخبرة الجماعية لفريق التعاون في مجال التقييم، بما في ذلك العمل المتعلق بالاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة. وتأكيداً على الشمول والفائدة، أكدت رئيسة فريق استعراض الأقران الخارجي أن الاستعراض سيقدم توصيات قابلة للتنفيذ وواقعية ومراعية للموارد.

#### **البند 6 من جدول الأعمال المؤقت للجنة التقييم لعام 2026 (EC 2025/131/W.P.5)**

أثيرت شواغل بشأن المواعيد في عام 2026، وتحديداً فيما يتعلق بقرب موعد عيد الفطر من الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة (المقرر عقدها في 18 مارس/آذار) وبقرب موعد انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة من نهاية فترة العطلة الصيفية. وأوضحت سكرتيرية الصندوق أن جدولة المواعيد مقيدة بالجدول الزمني للوكالتين اللتين تتحذآن من روما مقراً لهما وبترتيب دورات لجنة التقييم والمجلس التنفيذي، وهو ما يترك حيزاً محدوداً للغاية لإجراء تعديلات.

وأشار مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن التغطية الموسعة لتقديرات الاستراتيجيات والبرامج القطرية في عام 2026 قد تتطلب تعديل توقيت الدورات ليتواءم مع الجداول الزمنية للتقييمات، وعروض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة إلى المجلس التنفيذي ومدة دورات اللجنة. وأكد مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة أنهما سيعملان في تعاون وثيق مع سكرتيرية الصندوق لاستيعاب الزيادة في عباء العمل.

#### **البند 7 من جدول الأعمال: تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للولايات المتحدة المكسيكية (EC 2025/131/W.P.6 + Add.1)**

الرسائل الرئيسية:
<ul style="list-style-type: none"> <li>• رحب الأعضاء بالتقدير الشامل لل استراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمكسيك وبالمواءمة القوية بين الإدارة والحكومة بشأن التوصيات، التي وفرت رؤى مهمة لوضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• في حين كانت النتائج إيجابية فيما يتعلق بالملاءمة والفعالية، كانت الحصائر مخيبة للأمال فيما يتعلق بالرصد والتقييم، وجودة البيانات، والابتكار، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتوسيع النطاق، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واستهداف الشعوب الأصلية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شدد الأعضاء على أهمية الشراكات والتعاون، وعلى المشاركة الفعالة مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• اشتكى الأعضاء من أن الاتفاق الموقع عند نقطة الإنجاز والذي، وفقاً لدليل التقييم في الصندوق، "يتضمن ملخصاً لنتائج التقييم والتوصيات التي وافقت إدارة الصندوق والحكومة على اعتمادها وتنفيذها في غضون أطر زمنية محددة"، لم يكن متاحاً قبل انعقاد دورة لجنة التقييم.</li> </ul>

رحبـت لجنة التقييم بتقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للمكسيك للفترة 2018-2024، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2025/131/W.P.6، وبالداخلة التي قدمها ممثل الحكومة وبيان الإدارة. وأعربت الإدارة عن أسفها لعدم إتاحة الاتفاق عند نقطة الإنجاز قبل الدورة، مشيرة إلى أن المشاورات الموسعة مع وزارات متعددة كانت ضرورية لضمان المواءمة الكاملة بشأن تنفيذ التوصيات. وفي هذا الصدد، طمأن ممثل حكومة المكسيك للجنة بالتزام بلده بمعالجة التوصيات بالتعاون الوثيق مع الإدارة.

وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للشمول الذي اتسم به التقييم، نظراً إلى أن نتائجه ستثري برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة للمكسيك. لاحظوا المواءمة بين الإدارة والحكومة بشأن التوصيات، على الرغم من أن رد الإدارة الخطي لم يعمم مسبقاً. وعلى الرغم من الاعتراف بالتقىم المحرز في مجالات الملاءمة والفعالية والكفاءة وتعبئة التمويل المناخي، لاحظ عدة أعضاء أن تصنيفات الأداء غير مرضية إلى حد ما في مجالات أخرى. وأشاروا، على وجه الخصوص، إلى أن الرصد والتقييم، وجودة البيانات، وتوسيع النطاق، والاستدامة، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتكيف مع المناخ، والابتكار، كلها مجالات تحتاج إلى تعزيز.

وبينجي أيضاً إعطاء الأولوية لتعزيز التعاون مع القطاع الخاص، والاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية، وتحسين الاستهداف. وأقر بعض الأعضاء بأن المكسيك قد استوفت عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج في الصندوق، في حين اشار أحد الأعضاء إلى أن استخدام الدخل كمؤشر وحيد ينطوي على خطر تجاهل مواطن الضعف المستمرة والحاجة إلى استمرار دعم المجموعات المهمشة.

وأشارت الإدارة إلى أن العديد من التحديات تحركها عوامل خارجية، ولا سيما تغيير الإدارة الفيدرالية في عام 2018. وقد تحسنت الشراكة مع حكومة المكسيك بدرجة كبيرة، واقتربت بتجدد الإرادة السياسية والمشاركة، كما اتضح خلال الزيارة التي أجرتها رئيس الصندوق في يوليو/تموز 2025.

وأقرت الإدارة بأن ارتفاع معدل الدوران في منصب المدير القطري أثر على الأداء وبناء الثقة، غير أنه جرى تأكيد وجود قيادة مستقرة وفريق إدارة إقليمي معزز. ويجري أيضاً تعزيز مشاركة القطاع الخاص من خلال موظف استثمار إقليمي جديد في بنما.

وسُعّالج نتائج التقييم بالكامل في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة. وستشمل الأولويات استهداف النساء والشعوب الأصلية وسكان المكسيك المنحدرين من أصل أفريقي؛ وتعزيز الرصد والتقييم ونظم البيانات، وإدارة المعرفة؛ وإقامة شراكات مع المؤسسات الأكادémية المحلية. وسيُنفذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بعدم من الوكالة المكسيكية للتعاون الإنمائي الدولي، ما سيعزز الروابط المحتملة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وأكدت الإدارة أيضاً التزامها بتعزيز بيئة تمكينية لمشاركة القطاع الخاص، وبناء شراكات استراتيجية مع المصادر الإنمائية المتعددة الأطراف، وتعبئة التمويل المناخي لتوسيع نطاق الأثر.

#### **البند 8 من جدول الأعمال: مسائل أخرى**

تولّت السيدة Erma Rheindrayani (إندونيسيا) رئاسة الدورة مؤقتاً، وترأست البند 8 من جدول الأعمال، وهو بند المسائل الأخرى، حيث قدّمت الإدارة النسخة الرقمية الخامسة من تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، التي يمكن الاطلاع عليها في [الموقع الشبكي](#) للصندوق. وقدّمت الإدارة لمحة عامة موجزة عن السمات الرئيسية للنسخة الرقمية التي تعرض بطريقة دينامية نتائج الصندوق لعام 2025، وفترة الإبلاغ الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وتقييمات الأثر. وسُتُرجم النسخة الرقمية إلى اللغات الرسمية للصندوق.

#### **اختتام الدورة**

استأنف الدكتور Yaya O. Olaniran (نيجيريا) دوره كرئيس للدورة. وبالنسبة عن اللجنة، وبالنظر إلى أن السيدة Erma Rheindrayani كانت تحضر آخر جلسة لها في لجنة التقييم، فقد شكرها على إسهاماتها المهمة في مداولات اللجنة وتنمى لها كل التوفيق في مساعيها المستقبلية.

31- وجرى تذكير اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيعمم مسودة محضر الدورة، بما فيها الرسائل الرئيسية التي قدمها أعضاء اللجنة، للموافقة عليها. وسيقدم المحضر، بعد الانتهاء من إعداده، إلى المجلس التنفيذي للعلم، وذلك في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.